

سيتخذ خطواته لتفكيك المنطقة الخضراء

# المالكي: وجود القوات البريطانية لم يعد ضروريا في العراق

بغداد/ الوكالات

نقل عن رئيس الوزراء نوري المالكي أن وجود القوات البريطانية لم يعد ضروريا في العراق ويجب أن تعود إلى بلادها، وذلك في مقابلة مع صحيفة التايمز البريطانية نشرتها امس الاثنين، تحت عنوان "امال ومخاوف وتطلع الى المستقبل لدى رجل يتولى اصعب عمل في الشرق الاوسط".

وقال المالكي تشكر القوات البريطانية على الدور الذي أدته إلا أن وجودها في العراق لم يعد ضروريا لحفظ الأمن والسيطرة على البلاد، وأضاف أنه يمكن أن تكون هناك حاجة لوجودها في مجال التدريب أو في بعض المجالات التكنولوجية ولكن كقوة مقاتلة لم يعد وجودها ضروريا.

وقال يمكن أن تكون بحاجة لوجودها في مجال التدريب او في بعض المجالات التكنولوجية ولكن كقوة مقاتلة لا اعتقد ان وجودها ضروري.

واضاف «الساحة العراقية مفتوحة امام الشركات البريطانية والصداقة البريطانية من اجل التبادل الاقتصادي والتعاون الايجابي في العلوم والتعليم».

وانتقد المالكي القرار البريطاني بسحب آخر القوات البريطانية من مدينة البصرة جنوب العراق نهاية كانون الأول الماضي بعد أن سلمت السلطة للقوات العراقية ونشرت جنودها في قاعدة المطار خارج المدينة، معتبرا أن هذا الانسحاب كان سابقا لأوانه.

وقال المالكي لقد ابتعدوا عن المواجهة مما اعطى العصابات والمليشيات الفرصة للسيطرة على المدينة، «الوضع تدهور جدا الى حد ان شبانا اشرار كانوا يحملون سيوفاً ويقطعون رقاب النساء والاطفال».

كما انتقد الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين البريطانيين وجيش المهدي، وكان نوري المالكي أمر الجيش العراقي بالهجوم في ٢٥ آذار على البصرة التي كانت تحت سيطرة المليشيات التي طردت من المدينة بعد أسبوعين من المعارك المكثفة.

واقر المالكي بأن قوات التحالف قدمت المساعدة وكان ذلك ضروريا مشيرا إلى أن العلاقات العراقية البريطانية علاقات جيدة.

وشكر المالكي القوات التي تقودها امريكا على «مساعيها المهمة، ولكنه قال ان»الصفحة طويت.. وكانت بريطانيا الحليف الرئيس للرئيس الامريكي



جورج بوش في الغزو الذي قادته امريكا للعراق في اذار ٢٠٠٨ واطاح بالنظام السابق. وساعدت القوات البريطانية في تدريب الجيش والبحرية العراقية في حين تستخدم وحدة من القوات الخاصة متمركزة ببغداد في مهاجمة المتشددون من القاعدة والجماعات الأخرى . ولبريطانيا ٤١٠٠ جندي حاليا في العراق. وتحدث المالكي للتايمز عن نظراته في تشكيل بلاد والمضي الى دولة مستقلة فعلا، وقالت الصحفية ان من الخطأ الكبير الحكم على المالكي من المظهر الخارجي، وأشارت الى ان البيض تحدثت عنه بوصفه منقذ العراق، واخرون يشكون بالقول انه سلطوي. مشيرة الى ان لا احد يتجاهله في مجال



السياسة. وقال المالكي للصحيفة "أنا غير فرح بهذا المنصب"، مشيرا الى ان منصبه ربما يعد الأصعب في الشرق الاوسط. واكد للصحيفة انه لم يختر ابدا ان يكون رئيسا للوزراء ولن يسعى الى إعادة انتخابه في العام المقبل ما لم يطلب منه تولى ولاية ثانية. واشادت الصحفية بالمالكي قائلة انه حين انتخابه رئيسا للوزراء، بوصفه مرشح تسوية قبل عامين ونصف، لم يكن هناك احد يتوقع انه سينجح، بل ان البعض لم يكن يظن ان لديه القوة البدنية والقوة السياسية للمقاومة في عالم السياسة العراقي المحتدم، فضلا عن قبضة حرب طائفية شرسة. الا انه اثبت ان منقاديه على خطأ، كما تقول

الصحفية. وأشارت الصحفية الى انه من رئاسته في عامه الاول وقع، المالكي على قرار اعدام صدام، الذي خشي العديد من انها خطوة سترمي البلاد الى المزيد من العنف. الا ان المالكي، الذي هرب من العراق في العام ١٩٨٠ بعد اصدار صدام قرارا باعدامه، يؤكد ان امضاءه لم يكن شخصيا ابدا. اذ انه كان يؤدي عمله بعد ان وجدت المحكمة ان الديكتاتور العراقي السابق مذنباً بجرائم قتل جماعي وأكد التمييز الحكم الصادر بحقه. ولفتت الصحفية الى ان محطة PBS التلفزيونية الامريكية بثت الليلة قبل الماضية شريطا وثائقيا يزعم ان المالكي اجبر احد القضاة الخمسة عمدا

على التنازل واستبدله باخر من اجل اصدار قرار الاعدام. الا ان المالكي سخر من هذا الزعم، ونفى تدخله في القضاء مؤكدا انه لم يكن يملك ادنى فكرة عن الحكم الذي ستوصل اليه المحكمة حتى اصدرت قرار اعدامه. لكنه اضاف انه يأسف على الطريقة التي نفذ بها الحكم، والإساءة التي تعرض لها صدام من جانب المنفذون الذين هتفوا بشعارات طائفية عندما حمل المشقة حول رقبته. وقال المالكي "ان ما حدث بعد الاعدام كان يجب الا يحدث. لكن اولئك اشخاص لا خبرة لديهم في تنفيذ اعدامات. فهذه الامور من اختصاص حزب البعث. ورجاله كانوا يارعين في اعدام الناس"، وقالت الصحفية ان المالكي، ومن خلال منصبه المؤقت هذا، يخطط

## زيباري: أوباما لم يطالبنا بتأجيل البت بمصير الاتفاق الأمني

بغداد/وكالات

كشف وزير الخارجية العراقية هوشيار زيباري لشبكة CNN امس الاول، أن مرشح الحزب الديمقراطي لخوض سباق الرئاسة الأمريكية السيناتور براك أوباما، لم يتحدث القيادة العراقيين على تأجيل البت بمصير الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ودحض زيباري تقريراً نُشر مؤخراً بالإضافة إلى بيان صادر عن مرشحة الحزب الجمهوري لمنصب نائب الرئيس حاكمة ولاية الاسكا سارة بالين، جاء فيهما أن أوباما حاول التأثير على القيادة العراقيةين الذين يتفاوضون مع الإدارة الأمريكية بشأن الاتفاق، من أجل تحقيق مكاسب سياسية.

وأكد زيباري أن سيناتور النيوي "لم يحاول بتاتا أن يثبط همتنا ازاء توقيع الاتفاق" لافتاً إلى أنه أوضح هذا الأمر مراراً مؤخراً في عدد من المقابلات الإعلامية عندما كان في الولايات المتحدة.

وكانت صحيفة "واشنطن تايمز" قد نقلت في عددها الجمعة الماضية أنه في حزيران الماضي أبلغ براك أوباما القيادة العراقية أن الاتفاق بين واشنطن وبغداد بشأن السماح

للقوات الأمريكية بالبقاء على الأرض العراقية لما بعد عام ٢٠٠٨، لن يتجنس، ما لم يئل موافقة الكونغرس الأمريكي عليه. واستندت الصحيفة في تقريرها إلى كلام نقلته عن سفير بغداد لدى واشنطن سمير الصمديعي، بشأن اتصال هاتفى جرى في الـ ١٦ من تموز المنصرم بين زيباري وأوباما، غير أن التقرير الصحفى لم يرفق بأي تعليق صادر عن وزير الخارجية العراقية ازاء المسألة.

وكانت حملة المعسكر الجمهوري جادلت بأن اتصال السيناتور الديمقراطي الأسمر يتعارض مع الجهود الأمريكية للوصول إلى اتفاق بشأن وضعية القوات الأمريكية مع الحكومة العراقية.

هذا ومازال أمام العاصمةيتين المنتهيتين الإعلان عن الاتفاق المتناظر، برغم عدد من التقارير التي أشارت إلى أنه أصبح وشيكاً.

الجدير بالذكر أن الصمديعي كان قد أعلن في نيسان الماضي أن بلاده ما زالت تحتاج للوجود العسكري الأمريكي لتتمكن من الاستمرار، فيما تنبأ بأن الرئيس الأمريكي المقبل، أبا، كان، سيوافق على وجوب بقاء تلك القوات لمدة أطول.

## تحرك حكومي لتجسيم الأزمة في الموصل استهداف المجتمع المدني تصدّر بيانات الاستنكار والإدانة تجاه

بغداد - الموصل / المدى والوكالات

استنكر المجلس العراقي للسلام والتضامن في بيان صدر عنه التهديدات التي طالت المسيحيين في محافظة نينوى من قتل وتهجير جاء فيه: «تناقلت الاخبار المحلية والرسمية عبر وسائل الاعلام المختلفة انباء عن قتل افراد من الطائفة المسيحية في الموصل اضافة الى قيام مجموعات مسلحة باجبار الكثير من العوائل المسيحية على مغادرة مدينة الموصل وقد نذرت مئات العوائل تحت الوعد والتهديد بالقتل الى اطراف المدينة لضمان سلامة افرادها.

والجلس العراقي للسلام والتضامن اذ يعلن عن استنكاره الشديد لهذه العمليات الاجرامية التي تطال اخوتنا المسيحيين يعتبر الامر في منتهى الخطورة لما يمثله من خرق فاضح لحقوق مكون اساسي من مكونات شعبنا العراقي بالإضافة الى انه طعنة مسيومة في صميم ما تنطج اليه وهو بناء مجتمع ديمقراطي يعيش فيه جميع العراقيين متساوين في الحقوق والواجبات وفرص العمل وبناء السلم الاهلي في وطن الجميع بعد عهود الاستبداد الطويلة التي استت لعوامل الفرقة والانقسام، كما يدعو المجلس الى وقفة جادة لوقف هذه التعديلات من قبل القوى السياسية والاجيزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، وفي مثل هذه الحالات تتحمل الحكومة مسؤوليات خاصة في ملاحقة المسؤولين عن هذه الاعمال الاجرامية وتقديمهم للقضاء.

ومن جهة اخرى ندعو اخوتنا المسيحيين الى وقفة وطنية شجاعة واستيعاب ما يرمى اليه هؤلاء المجرمون من مخططات الفتنة والنزاع وتمزيق النسيج الاجتماعي العراقي عبر اثاره يؤر التوتر واستخدام وسائل التهريب والترويع ليكون لهم الطريق سالكا لارتكاب جرائمهم وتعطيل العملية

السياسية في العراق وفق اجندات باتت تستهدف العراق كله ولطنا وموطناً.

اصدرت هيئة الدفاع عن اتباع الديانات والمذاهب الدينية في العراق بيان جاء فيه: «ان استهداف المسيحيين يقف وراءه جماعات اراهابية تستهدف روح وهوية المواطنة الحرة واستبدلها بروح وهوية الدين والطائفة السياسية كلها تشير الى حدود المسؤولية الكبيرة التي ستحتمكم الى الاجراء الحكومي الذي سيكون له الحكم الفصل في محاسبة المذنبين».

وفي ذات السياق، اشار مرصد الحريات والحقوق الدستورية، امس، الى ان محافظة نينوى تشكل احدى اكثر محافظات العراق عنفاً بعد العاصمة بغداد، مؤكدا وقوع ٥٧٢٤ ضحية خلال امدة من مطلع العام الجاري ولغاية نهاية شهر ايلول الماضي.

ونكر المرصد أنه وفقاً للأحصائيات التي تم رصدها وللفترة الممتدة من مطلع العام الجاري ولغاية نهاية شهر ايلول الماضي فقد "تباينت انماط العنف المسجلة في هذه المحافظة ما بين ضحايا اعمال القتل - ضحايا الجثث المجهولة - ضحايا الاصابات الناجمة عن التفجيرات - ضحايا الاغتالات - ضحايا الخطف - ضحايا الاعتقالات التي وصلت الى ما يقارب ٥٧٢٤ ضحية".

وبين المرصد أن "عدد الضحايا لشهر كانون الثاني بلغ ٥٢٤ ولشهر شباط بلغ ٣٠٢ ولشهر آذار بلغ ٢٩١ ولشهر نيسان بلغ ٥٤٩ ولشهر ايار بلغ ٢٠٨٢ ولشهر حزيران بلغ ٤٨٢ ولشهر تموز بلغ ٥١٧ ولشهر آب بلغ ٤٢٦ ولشهر ايلول بلغ ٤٥١ ضحية". وأضاف: أنه من خلال متابعة الانتهاكات وضحايا اعمال العنف في محافظات العراق كافة "سجل

الاقليات، والكشف عن الجهات المسؤولة عن هذه الاعمال والقاء القبض على منفذيها وتقديمهم الى العدالة" بحسب ما ورد في البيان.

من جهته، استنكر المطران وردوني ما يجري في عراقية مسيحية خلال الايام الماضية بعد توجيه اعمال العنف ضدهم من قبل جهات مسلحة". ولفت الى ان هذه الاعمال "تمثلت اما بتوزيع منشورات مطبوعة على الاحياء المدنية تطالبهم (اعتناق الاسلام او دفع جزية او الرحيل او القتل) او نصب نقاط تفتيش وهمية من قبل جماعات مسلحة تقوم بايقاف سيارات المارة وتفتيش هويات الركاب حيث ادى ذلك الى تعرض عدد من المواطنين المسيحيين (من كسبة وصيالة وعمال) الى القتل، بالإضافة الى تفجير عدد من الدور السكنية التي تعود للعوائل المسيحية المهجرة".

وأشار المرصد إلى أن جزءاً من هذه العوائل لجؤوا الى "أبدرة وكنايس المدينة فضلا عن قيام جزء آخر بأنحاء المدارس والبنيات المهجرة خارج المدينة مسكناً طلبا للحماية حيث تعانى من فقدان ادنى متطلبات العيش وفقدان الخدمات الصحية.

وأدان المرصد "عمليات القتل والتهجير وعمال العنف كافة التي ترتكب ضد جميع المواطنين الابرياء في المحافظة وتستهدف الاقليات العراقية كاطائفة المسيحية والتي ترمي الى زرع الفتنة والحذ من الجهود الرامية لترسيخ روح المصالحة واحلال الامن والاستقرار والسلام بين طوائف الشعب العراقي".

وحملّ "الحكومة المسؤولية كاملة لمواجهة اعمال العنف هذه والتي تجرى بوضوح النهار وامام مرأى السلطات المحلية في المحافظة والموجهة ضد المواطنين والعمل على الحفاظ على حقوق

الاقليات، والكشف عن الجهات المسؤولة عن هذه الاعمال والقاء القبض على منفذيها وتقديمهم الى العدالة" بحسب ما ورد في البيان.

من جهته، استنكر المطران وردوني ما يجري في عراقية مسيحية خلال الايام الماضية بعد توجيه اعمال العنف ضدهم من قبل جهات مسلحة". ولفت الى ان هذه الاعمال "تمثلت اما بتوزيع منشورات مطبوعة على الاحياء المدنية تطالبهم (اعتناق الاسلام او دفع جزية او الرحيل او القتل) او نصب نقاط تفتيش وهمية من قبل جماعات مسلحة تقوم بايقاف سيارات المارة وتفتيش هويات الركاب حيث ادى ذلك الى تعرض عدد من المواطنين المسيحيين (من كسبة وصيالة وعمال) الى القتل، بالإضافة الى تفجير عدد من الدور السكنية التي تعود للعوائل المسيحية المهجرة".

وأشار المرصد إلى أن جزءاً من هذه العوائل لجؤوا الى "أبدرة وكنايس المدينة فضلا عن قيام جزء آخر بأنحاء المدارس والبنيات المهجرة خارج المدينة مسكناً طلبا للحماية حيث تعانى من فقدان ادنى متطلبات العيش وفقدان الخدمات الصحية.

وأدان المرصد "عمليات القتل والتهجير وعمال العنف كافة التي ترتكب ضد جميع المواطنين الابرياء في المحافظة وتستهدف الاقليات العراقية كاطائفة المسيحية والتي ترمي الى زرع الفتنة والحذ من الجهود الرامية لترسيخ روح المصالحة واحلال الامن والاستقرار والسلام بين طوائف الشعب العراقي".

وحملّ "الحكومة المسؤولية كاملة لمواجهة اعمال العنف هذه والتي تجرى بوضوح النهار وامام مرأى السلطات المحلية في المحافظة والموجهة ضد المواطنين والعمل على الحفاظ على حقوق

الاقليات، والكشف عن الجهات المسؤولة عن هذه الاعمال والقاء القبض على منفذيها وتقديمهم الى العدالة" بحسب ما ورد في البيان.

من جهته، استنكر المطران وردوني ما يجري في عراقية مسيحية خلال الايام الماضية بعد توجيه اعمال العنف ضدهم من قبل جهات مسلحة". ولفت الى ان هذه الاعمال "تمثلت اما بتوزيع منشورات مطبوعة على الاحياء المدنية تطالبهم (اعتناق الاسلام او دفع جزية او الرحيل او القتل) او نصب نقاط تفتيش وهمية من قبل جماعات مسلحة تقوم بايقاف سيارات المارة وتفتيش هويات الركاب حيث ادى ذلك الى تعرض عدد من المواطنين المسيحيين (من كسبة وصيالة وعمال) الى القتل، بالإضافة الى تفجير عدد من الدور السكنية التي تعود للعوائل المسيحية المهجرة".

وأشار المرصد إلى أن جزءاً من هذه العوائل لجؤوا الى "أبدرة وكنايس المدينة فضلا عن قيام جزء آخر بأنحاء المدارس والبنيات المهجرة خارج المدينة مسكناً طلبا للحماية حيث تعانى من فقدان ادنى متطلبات العيش وفقدان الخدمات الصحية.

وأدان المرصد "عمليات القتل والتهجير وعمال العنف كافة التي ترتكب ضد جميع المواطنين الابرياء في المحافظة وتستهدف الاقليات العراقية كاطائفة المسيحية والتي ترمي الى زرع الفتنة والحذ من الجهود الرامية لترسيخ روح المصالحة واحلال الامن والاستقرار والسلام بين طوائف الشعب العراقي".

وحملّ "الحكومة المسؤولية كاملة لمواجهة اعمال العنف هذه والتي تجرى بوضوح النهار وامام مرأى السلطات المحلية في المحافظة والموجهة ضد المواطنين والعمل على الحفاظ على حقوق

الاقليات، والكشف عن الجهات المسؤولة عن هذه الاعمال والقاء القبض على منفذيها وتقديمهم الى العدالة" بحسب ما ورد في البيان.

من جهته، استنكر المطران وردوني ما يجري في عراقية مسيحية خلال الايام الماضية بعد توجيه اعمال العنف ضدهم من قبل جهات مسلحة". ولفت الى ان هذه الاعمال "تمثلت اما بتوزيع منشورات مطبوعة على الاحياء المدنية تطالبهم (اعتناق الاسلام او دفع جزية او الرحيل او القتل) او نصب نقاط تفتيش وهمية من قبل جماعات مسلحة تقوم بايقاف سيارات المارة وتفتيش هويات الركاب حيث ادى ذلك الى تعرض عدد من المواطنين المسيحيين (من كسبة وصيالة وعمال) الى القتل، بالإضافة الى تفجير عدد من الدور السكنية التي تعود للعوائل المسيحية المهجرة".

وأشار المرصد إلى أن جزءاً من هذه العوائل لجؤوا الى "أبدرة وكنايس المدينة فضلا عن قيام جزء آخر بأنحاء المدارس والبنيات المهجرة خارج المدينة مسكناً طلبا للحماية حيث تعانى من فقدان ادنى متطلبات العيش وفقدان الخدمات الصحية.

وأدان المرصد "عمليات القتل والتهجير وعمال العنف كافة التي ترتكب ضد جميع المواطنين الابرياء في المحافظة وتستهدف الاقليات العراقية كاطائفة المسيحية والتي ترمي الى زرع الفتنة والحذ من الجهود الرامية لترسيخ روح المصالحة واحلال الامن والاستقرار والسلام بين طوائف الشعب العراقي".